[454] أقئل: وهذا المعنى وإن كان يستشعر أيضا " مما ذكره نصر بن مزاحم رحمة ا في أوائل الجزء السابع من كتاب صفين، ص 435، إلا انه لا استثعار فيه انه عليه السلام أجابهم في تلك الحال وذلك المرطن بذلك الكلام ؟ ! ! والأقرب بحسب قراقرائن الأحوال أن تلك المحاورة جرت بينه عليه السلام وبين بعض خواصه بعد النهروان. ومن كلام له عليه السلام قاله لبطل الموحدين مالك بن الحارث الأشتر رفع ا مقامه لما أراد أن يرسله إلي واليا " عليها قال إبراهيم بن محمد الثقفي رحمة ا: فحدثني عبد ا بن محمد، عن ابن أبي سيف المداثني، قال: (لما نزل محمد بن أبي بكر مصرا أميرا " عليها ورجع قيس بن سعد بن عبادء عنها) فلم يلبث محمد بن أبي بكر شهرا " كاملا " حتى بعث إلى أولئك المعترلين الذين كان قيس بن سعد موا عالهم فقال: يا هؤلاء إما أن تدخلوا في طاعتنا، وإما أن تخوجوا من بلادنا. فبعثوا إليه: إنا لا نفعل فدعنا حتى ننظر إلى ما يصير إليه أمر الناس فلا تعجل علينا. فأبى عليهم فامتنعوا منه وأخذوا حذرهم. ثم كانت وقعة صفين وهم لمحمد هائبون، فلما أناهم خبر معاوية وأهل الشام، ثم (جاءهم